صورة الحسين وأهل البيت (عليهم السلام)
في شعرالشريف المرتضى

أ.م.د. جاسم حسين سلطان الخالدي
كلية التربية / جامعة واسط

الملخص

لم يكن الحسين (ع) رمزاً أنسانياً أو ثورياً يهتدي به اصحاب النزعة الإنسانية ، أو الثوريون فحسب ؛ بل صار رمزاً شعرياً ودافعاً قوياً للشعراء في قول الشعر ، منذ لحظة استشهاده بالطريقة الدرامية في يوم العاشر من محرم من سنة ٦١هـ إلى يومنا هذا .

ولعل متابعة الشعر العربي تظهر لنا تمسك الشعراء برمزية الإمام الحسين (ع) ، كما تبين مدى استحواذ واقعة الطف على ما كتبه الشعراء بالرغم من الظروف السياسية القاسية التي تعرض- في أحايين كثيرة - الشعراء إلى الأذى والقتل والاضطهاد ، لكن ذلك لم يثبط من عزيمتهم وهم يقفون على كل شاردة وواردة من تلك الملحمة البطولية وما فيها من دروس سامية للناس على مختلف عصورهم ، فضلاً عن ذلك تسليط الضوء على شخصية الإمام الحسين واهل بيته الكرام ؛ ولاسيما تصوير مآثر الامام علي وصورة إخيه العباس (ع) واخته الحوراء زينب (ع) ، وغيرهم . لذلك فمهمة هذه الورقة البحثية إضاءة جوانب مهمة من شعر الشريف المرتضى الذي لاقى شعره صدوداً وجفاء من النقاد قديماً وحديثاً سوى الآونة الأخيرة التي الف أدب المرتضى وشعره ونقده ومدار دراسات جامعية عديدة .الامر الذي جعلنا ان نقف عند شعره في الاملم الحسين وأهل بيته وما انطوى عليه من مقاصد وما تضمن من بنى موضوعية متباينة .

المدخل :

لم يكن الحسين (ع) رمزاً أنسانياً أو ثورياً يهتدي به اصحاب النزعة الإنسانية ، أو الثوريون فحسب ؛ بل صار رمزاً شعرياً ودافعاً قوياً للشعراء في قول الشعر ، منذ لحظة استشهاده بالطريقة الدرامية في يوم العاشر من محرم من سنة ٦١هـ إلى يومنا هذا .

ولعل متابعة الشعر العربي تظهر لنا تمسك الشعراء برمزية الإمام الحسين (ع) ، كما تبين مدى استحواذ واقعة الطف على ما كتبه الشعراء بالرغم من الظروف السياسية القاسية التي تعرض- في أحايين كثيرة - الشعراء إلى الأذى والقتل والاضطهاد ، لكن ذلك لم يثبط من عزيمتهم وهم يقفون على كل شاردة وواردة من تلك الملحمة البطولية وما فيها من دروس سامية للناس على مختلف عصورهم ، فضلاً عن ذلك تسليط الضوء على شخصية الإمام الحسين واهل بيته

الكرام ؛ ولاسيما تصوير مآثر الامام علي وصورة إخيه العباس (ع) واخته الحوراء زينب (ع) ، وغيرهم .

لقد اختلف المؤرخون والباحثون في أول من رثى الحسين (ع) فذكر سبط ابن الجوزي ، أن أول من رثى الحسين (ع) عقبة بن عمرو السهمي ، ويبدو أنه يقصد أول شعر قاله في رثاء الحسين كما يفهم من كلام السيد محسن الامين في أعيان الشيعة الذي قال يرثي الحسين وهو أول شعر رثي به (ع) . [١] يقول السهمي : [٢]

مررت على غير الحسين بكربلا فقاض عليه من دموعي غزيرها
وما زلت أبكيه وارثي لشجوه ويسعد عيني دمعها وزفيرها

فيما يشير آخرون أن عبد الله الحر الجعفي أول من رثى الأمام حسين (ع) رداً على ماسلكه من فعل مناوئ حيال ثورته ؛ إذ لم يهب لنصرته ، واتخذ موقف المتفرج ، فوقف على قبر الحسين راثياً متحسراً : [٣]

فيالك حسرة ما دمت حياً تردد بين صدري والتراقي
حسينٌ حين يطلب بذل نصري على أهل الضلالة والشقاق
لقد فاز الأُولى نصروا حسيناً وخاب الآخرون أولوا النفاق

وقد عده بعض الباحثين أنه " وضع لمن جاء بعده من الشعراء التقاليد الفنية لرثاء الحسين ، وأنه هو الذي مهد لهم الطريق ، وذلل مناكبه ، حتى أصبح رثاء الحسين موضوعاً أساساً من موضوعات الأدب الشيعي " [٤]

وهناك من زعم أن اول من بكى الحسين هو سليمان بن قتة العدوي حين مر بكربلاء ، فراح يقول : [٥]

مررت على أبيات آل محمد فلم أر امثالها يوم حلت
فلا يبعد الله الديار وأهلها وأن اصبحت منهم برغم تخلت
وان قتيل الطف من آل هاشم أذل رقاب المسلمين فذلت

وهناك رأي آخر يقول ان اولى بكى ورثى بن الحسين (ع) هو بشر بن حذلم ، حين قال : [٦]

يا أهل يثرب لا مقام لكم بِها قتلَ الحسين فادمعي مدرار
الجسم منه بكربلاء مضرج والرأس منه على القناة يدار

وما دمنا لسنا بصدد احصاء من رثى الشعراء وتقفي ذلك في الشعر العربي ؛ لكن من المفيد القول : إن هناك من الشعراء من أوقف شعره على الإمام الحسين وقضيته ، فمنهم على سبيل المثال لا الحصر : السيد الحميري ، والكميت بن زيد الأسدي ، وسفيان بن مصعب العبدي الكوفي ، ودعبل الخزاعي ، وهناك شعراء آخرون ازدان شعرهم بذكر الحسين في كثيرمنه ، من أمثال : ابي تمام ، أبي فراس الحمداني ، والصاحب بن عباد ، والشريف المرتضى والشريف الرضي ، وأبو العلاء المعري ، ومهيار الديلمي ، وغيرهم من الشعراء الذين يصعب عدهم ولاسيما في العصر الحديث .

وسنقف في هذه الدراسة على ما جادت به مخيلة الشريف المرتضى [٧] وهو يبكي جده الحسين بكلمات حرى ، ودموع لا تنفد .

إن موضوع الرثاء موضوع قار في شعر المرتضى واستحوذ على مساحة عريضة منه ؛ ذلك أنه عاش طويلاً ، وشهد مصارع أبيه اخيه وزوجته وابنته ، وكثيراً من أصدقائه وأساتذته [٨] ، فقد أحصى له في هذا الفن الباحث حمودي جبير الياسري (٩٨) قصيدة ومقطوعة في (

٣٤١٥) بيتاً (٧) . وسنحاول الوقوف على ما قاله في رثاء الحسين ومعرفة شخصيته والمعاني التي تضمنها ، مستفيدين من آليات النقد الحديث في الامساك بجمرة القصيدة وحرارة الشعر .

تنتمي قصائده المرتضى في جده الحسين إلى حقل الندب[٩] الذي يعني : " بكاء الأهل والأقارب حين يعصف بهم الموت " . [١٠] ، فقد بكاه في (١٤) قصيدة ، ووقفت عليها في كتابي (الرؤيا الإبداعية لدى الشريف المرتضى) ، ورأيت أنها " قصائد جامعة بين الرثاء والمدح ، تسمى قصائد مديحاً إذا كان المرثي من الشخصيات الدينية الكبيرة التي ماتت قبل قرون وطال العهد بين وقت الرثاء ؛ واذ لم يصلح الوقت لكي تسمى رثاء ، ولهذا سميت مديحا نبوياً أو مديحاً لآل البيت الكرام " . [١١]

ولذلك خير مسمى لها – كما أظن – هو قصائد في مديح آل البيت (ع) ؛ لأنها " وإن كانت في إمام راحل ، وصول الحياة فإنها قصائد مدح ؛ لأن الحسين (ع) موصول الحياة بدليل أن ثورته ما زالت جذوتها متقدة في قلوب أبناء هذه الأمة " . [١٢]

إن قصائد المرتضى في جده الحسين (ع) تستبطن ثورة عارمة على من سلب آل بيت النبوة حقهم في الإمامة ، هو أمر سنقف عليه في أغلبها ؛ لذلك فهو قد تخلى عن المقدمة الطللية التي اعتاد الشعراء استهلال قصائدهم بها مقتفياً أثر الكميت في ذلك الذي احجم عن بكاء الأطلال والرسوم وعدل عنها بالحنين إلى أهل البيت . [١٣]

بل وأكثر من ذلك أنه يلوم من بقي متمسكاً بالاطلال ، وثمة دم طُلّ بالطف ، فاق وقعه كل استهلال؛ إذ يقول : [١٤]

فقل للذي يبكي نؤياً ودمنةً ويندب رسماً بالعراء محيلا
عداني دم لي طُلّ بالطف أن أرى شجياً أبكّي أربعاً وطلولا

ويبدو أن المرتضى خلافاً لغيره لا يريد اذكاء الدموع فقط فحسب ؛ بل يريد أن يبين للناس في كلّ عصر ومكان مقدار الظلم الذي لحق باهل بيت النبوة ، ومن ثمَّ تقبيح هذه الصورة ، وجعلها مثالاً سيئاً ينفر ينفر منه لئلا يتكرر مرة أخرى تحت ذرائع شتى ، ومن هنا صار اسم الحسين مصدر قلق لكل الظالمين والمارقين ، بحيث أن التمسك به قد يدفع صاحبه إلى المقصلة .لذلك فهو لم يتحدث عن ذلك مباشرة ؛ بل حاول بسط ما جرى وتصوير الظلم الذي لحق بهم الذي هو في حقيقته هو استذكار لما لحق اجدادهم من هزيمة يوم بدر ، وأُحد ، وحنين ، وغيرها ، وفقد وجدوا الفرصة سانحة لهم في الثأر من النبي الأكرم من خلال الحسين ، يقول المرتضى : [١٥]

وجدتم عداة الدين بعد محمدٍ إلى كَلْمه في الاقربين سبيلا
كأنكُم لم تنزعوا بمكانه خشوعاً مبيناً في الورى وخمولا
وأيكم ما عرَّ فينا بدينه ؟ وقد عاش دهراً قبل ذاك ذليلا
فقل لبني حرب وآل أمية إذا كنت كنت ترضى أن تكون قؤولا
سللتم على آل النبي سيوفه ملئن ثلوماً في الطُلى وفلولا

ويستمرفي بيان حقيقة حقدهم والدوافع التي وراءه ، والطريقة المثلى التي تعامل بها الرسول (ع) معهم على الرغم من معرفته بما تستبطن نفوسهم من حقد دفين على أهل بيته : [١٦]

ولم تغدورا إلا بمن كان جدُّه اليكم لتحظوا بالنجاة رسولا

أو قوله : [١٧]

تهتم عن الحق كأنّ الذي أنذركم في الله ما أنذرا
كأنه لم يقركم ضتتلّلاً عن الهدى القصد بأم القرى

لذلك وصفهم بشتى الأوصاف ولكن بعيداً عن السباب والشتم والخروج عن المألوف ، وهو ما تجسد بقوله : (١٨)

هل فيكم إلا أخو سوءةٍ مجترّحُ الجلد من اللوم
إن خاف فقراً لم يجد بالندى أو هاب وشكَ الموت لم يُقدمِ

إن المتأمل في عموم شعر يستطيع أن يستخلص أهم صفات التي أغدقها الشاعر على ال البيت (ع) فمن ذلك ، وصفهم بال ياسين ، يقول الشاعر : (١٩) :

يا آل ياسين ومن حبُّهم منهج ذاك السنن الأقوم ○

فالشاعر ينظر إلى اهل بيت الرسالة على أنهم المنهج الرسالي الذي تسير عليه البشرية ؛ لأن هناك – في الجهة الأخرى– من يريد الخروج على المنهج القويم ، فاستهدفه من خلال شخصية الحسين ورهطه الكرام بعد ان فشل من قبل مع أمه وأبيه وأخيه الحسن (عليهم السلام) .

وفي قصيدة أخرى يصف آل النبي بأن حجج الله على خلقه ، وأنهم أحياء عند ربهم ، وهو ما تجسد في قوله : (٢٠)

يا حجج الله على خلقه ومن بهم أبصر من أبصرا
أنتم على الله نزول ولن خال أناس أنكم في الثرى

ويعد في مكان آخر أن البكاء على الحسين هو بكاء على الدين نفسه واصفاً ما حدث للحسين بأنه قاصمة ظهر للاسلام : (٢١)

لا تبك إن انت بكيت الردى إلا على قاصمة الظهرِ
وابك حسيناً والأولى صرعوا أمامه سطراً إلى سطر

وينعتهم في مكان آخر بأنهم عصب الله ، فيقول :

ياعصب اللهِ ومن حبهم مخيم ما عشت في صدري

والوقع أن تمثل الحسين واهل البيت ونعتهم بهذه الصفات أمر لاتخلو من قصدية ؛ إذ إن الشعراء على اختلاف عصورهم يريدون تصوير بشاعة الفعل الأموي من خلال تجرأهم على بسط الرسول وقلتهم إياه الطريقة الشنيعة التي مازالت تكرر في ايامنا هذه على مدعي الدين وخوارج العصر .

وفي موضع أخر يضفي عليهم صفة أخرى هي (اوتاد الارض) وهي لاتخرج عن المعاني السابقة التي نعتهم بها لأنها ذات نزعة دينية صرفة ، تريد دائماً التذكير بصلتهم بالرسول الأعظم وانهم خلفاؤه من بعده كما أنهم استمرار " لحركة الانبياء والرسلين الذين جسدوا وحي السماء على الارض " (٢٢) وهو ماعبر عنه الشاعر : (٢٣)

ذكرتَ بيومِ الطفّ أوتادَ أرضه تهبُّ بهم للموت نكباء حرجفَ

وأن ما جرى لهم هو لايخلو من حسد على مراتبهم التي رتبهم الله بها : (٢٤)

فيا حاسدين فضلهم وهو باهر وكم حسد الأقوام فضلاً وأسرفوا
دعوا حلبات السبق تمرح خيلُها وتغدو على مضمارها تتغطرفَ
ولاتزحفوا رحفَ الكسير إلى العلا فلن تلحقوا وللصلال التزحفَ

ولاينسى أن يذكر دائماً وفي كل قصيدة بأن الدم المراق هو عينه دم رسول الله (ص) ؛ إذ يقول :(٢٥)

فكم لرسول الله في الطفّ من دم يراقِ ومن نفس تمات وتتلف
ومن ولد كالعين منه كرامةٌ يقادَ بايدي الناكثين ويعسفَ

ولا يخلو خطاب المرتضى من لغة الثورة والتهديد على الرغم من أنه يعلم جيداً بان الدولة

العباسية من القوة والحزم ما يجعل مصير كل ثورة الفشل لكنه يبقى منتظراً ذلك اليوم ، كما يقول :[٢٦]

نصرتكم قولاً على أنني لآمل بالسيف أن أنصرا

لذلك راح يردد أنه لا يقنع بالدفاع عن أهل البيت بالقول أو نظم ابيات من الشعر ؛ لكنه راح يترك لخيال تصوير ذلك اليوم حين يخرج مدافعاً عن عرض رسول الله وهو يتنكب رمحه ويمتطي ظهر حصانه غير أنه سرعان ما يستدرك قائلاً : إن ذلك أمراً صعب المراد وأن الله لديه العذر : [٢٧]

ولم اكن أقنع في نصركم بنظمِ أبياتٍ من الشعر
فإن تجلت غمم ركّدٌ تركنني وعراً على وعرِ
رأيتموني والقنا شرعٌ أبذلُ فيهن لكم نحري

الى أن يقول :

ولن يدم ما نحن في أسره فالله أولى فيه بالعذرِ

وتكرر معاني التحريض على الثورة ، أو الدعوة إلى مقاتلة أعداء الحسين ورهطه الذين تورطوا بقتله وسبي نسائه وأطفاله ، أو التهديد والوعيد بانتظار ذلك اليوم ، لذلك لم يرض بالشعر وحده ، إذ ينتظر يوم التلاقي والثار ، فيقول : [٢٨]

لستَ أرضى في نصركم وقد احتجتم إلى النصر مني الاشعارا
غير أني متى نصرتم بطعنٍ أو بضربٍ أسابق النصّارا
ولى أن يزول عن كفي المذ ع خذو اليوم منٌ لساني انتصارا

وعلى غير عادة كثير من الشعراء لم يظهر الحسين ورهطه بالضعف الذي حاول بعض أصحاب المقاتل تصويره ؛ بل هو في أحيان كثر تصور قوة عزيمته وبأسهم وصمودهم وسنابك خيولهم قبل ان يلجَّ في تصوير يوم الطف بما حمله من عنجهية وبربرية تظلُ شاهدا على حقدهم على الرسول الاكرام الذي اخرجهم من الضلالة إلى الهدى ؛ لكنهم أبوا إلا التجبر والتعنت اقتداء بسيرة أجداهم . يقول الشاعر : [٢٩]

قضوا بعد أن قضوا منى من عدوهم ولم ينكلوا يوم الطعان فيضعفوا
وراحوا كما شاءت لهم أريحيَّةٌ ودوحةُ عزٍّ فرعها متعطف

ومن المفيد القول – هنا – إن قصيدة المرتضى لا تتكرس لغرض الرثاء ، بمعنى أن تكون مدعاة إلى اذكاء الدموع فحسب ؛ بل هي تخرج لتكون قصيدة فخر بكلِّ ما تحمل هذه الكلمة من معان ؛ لكنه لم يكن فخراً اجوف ؛ إذ إنه توافر على مساحة وافية من الصدق الشعوري ، وهو امر طبيعي ، ولاسيما إذا ما عرفنا أنه ينتمي إلى الأُرومة الطاهرة والى اسرة معروفة بالفضل والدين والعلم ، فضلاً عن كثير من المعاني لا تخرج عن طابع الدين والفخر بالرسول الكريم ومأثرة الإسلام الخالدة : [٣٠]

لكم أم لهم بيتٌ بناه على التقى وبيتٌ له ذاك الستار المسجفَ
به كلُّ يوم من قريش وغيرها جهيرٌ ملبٍ أو سريعٌ مطوفُ
إذا زاره يوماً دلوح يذنبه ومضى وهو عريان القرا متكشفُ

ووضح – هنا – أننا لا تستطيع أن نفصل أو نجد حداً فاصلاً بين الدين الحنيف وأهل البيت الكرام ، فمعاني الفخر لا تنقطع عن أن تكون معاني اسلامية ، فضلاً عن الطابع الانساني الذي يطغى عليها . لذلك لا غرابة إذا ما حضرت مأثرة الإمام علي (ع) في الخيبر أو نومه في فراش النبي ؛ إذ يقول : [٣١]

وأنتم نصرتم أم هم يوم خيبر نبيكم حيثُ الأسنة ترعفَ
فررتم وما فروا وحدتم عن الردى وما عنه منهم حائدٌ متحرِّفَ
فحصٌ مشيدٌ بالسيوف مهدم وباب منيع بالأنامل يقْذفَ
توقفتم خوف الردى عن مواقفٍ وما فيهم من خيفةٍ يتوقفَ

وترتب على ذلك موقف آخر هو أن آل البيت ممثلا بالنبي الأكرام لهم الفضل من خروجهم من الكفر والضلالة والإيتاء بهم صوب سبيل الهدى ؛ إذ يقول : (٣٢)

أفي الحق أنا مخرجوكم إلى الهدى وأنتم بلا نهجٍ إلى الحق يعرفَ
ولنا شببنا في عراص دياركم ضياء وليل الكفر فيهن مسدف

ويستمر الشاعر في رصف معاني الفخر التي تنطلق من بواعث دينية لا بواعث مادية ، ولذلك فهو يأخذ على آل مية أنهم يفخرون بما يملكون من الأموال ، في حين أن أهل البيت يفخرون بكونهم مهبط الملائك وأنهم أولى بالخلافة من غيرهم ، يقول الشاعر : (٣٣)

فخرتم بما ملكتموه ولنكم سمان من الاموال إذ نحن شسفَ
وما الفخر – يا من يجهل الفخر للفتى قميص موشّى أو رداء مفوفَ
وما فخرنا إلا الذي هبطت به الـ ملائك أو ما قد حوى منه مصحفَ

وهذا نجد أن المرتضى قد ضمن قصيدته معاني مختلفة لم يكن الرثاء إلا واحدا منها ، فقد حضر الفخر فيها كثيراً ذلك أنه ضرب من الهجاء ، يقول أبو علي مسكويه : " والمدح تزكية للنفس ، وشهادة لها بالفضائل ، ولما كان الإنسان يحبُّ نفسه رأى محاسنها وخفي عليه مقابحها ، بل رأى لها من الحسن ما ليس فيها ، فقبح منه الشهادة بما لا يقبل منه ، ولايرى له " (٣٤)

واخيراً يمكن القول إن رثاء المرتضى اختلف عن غيره من الشعراء سوى اخيه الرضى أنه تضمن معاني الفخر والاعتداد بالسيرة العطرة والارومة الطاهرة التي يرجع إليها المرتضى ، إلى جانب الروح الثورية التي سيطرت على قصيدة المرتضى سوى أكانت الرثائية منها او الفخرية ، فضلاً عن تضمينها نتفاً من التاريخ الاسلامي كون سيرة الحسين واهل البيت بشكل عام هي جزء لا يتجزأ من تاريخ الإسلام ، بل نجد أن هاتين السيرتين تمتزجان وتصبحان وجهين لعملة واحدة .

الإحالات :

(١): ينظر للمزيد : ادب الطف أو شعراء الحسين من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر ، جواد شبر ، دار المرتضى : ٥٢.

(٢) : مقتل الحسين ، أبو المؤيد الموفق بن احمد المكي الخوارزمي (٥٦٨هـ) ، تحقيق الشيخ محمد السماوي ، مؤسسة أنوار الهدى ، قم المقدسة سنة ١٤٢٣هـ : ١٥٢/٢.

(٣) : تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك ، محمد بن جرير الطبري ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم،دار المعارف، ط٢، ١٩٦٧م : ٣/ ٤٨٩.

(٤): حياة الشعر في الكوفة إلى نهاية القرن الثاني للهجرة ، يوسف خليف ، المجلس الأعلى للثقافة ط٢، ١٩٩٥م : ٣٧٩.

(٥): مروج الذهب ومعادن الجوهر ، المسعودي (ت٣٤٦هـ) أ عتنى به يوسف البقاعي ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي : ٣٠/ ٩٩.

(٦): حياة الإمام الحسين : ٢/ ٤٢٣. نقلاً عن أدب الطف : ١/ ٦٥.

(٧) : ينظر : أدب المرتضى من سيرته وآثاره ، د. عبد الرزاق محي الدين ، مطبعة المعارف ، ١٩٥٧م : ٣٧٠.

(٨): الرثاء في شعر الشريف المرتضى – دراسة فنية – رسالة ماجستير تقدم بها حمودي حبير الياسري الى مجلس كلية الآداب بجامعة الكوفة (على الآله الكاتبة) ، ١٩٩٨م : ٧٥.

(٩): ينظر : الرؤيا الإبداعية لدى الشريف المرتضى ، د.جاسم حسين الخالدي ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ٢٠١٤م : ١٠٣.

(١٠): الرثاء ، د. شوقي ضيف ، دار المعارف ، ط٤، القاهرة ١٩٨٧م : ٥ .

(١١):الرؤيا الإبداعية لدى الشريف المرتضى : ١٠٦.

(١٢): المصدر نفسه : ١٠٦.

(١٣): ينظر : المدائح النبوية ، زكي مبارك ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٣٥م : ٩٠.

(١٤): ديوان الشريف المرتضى ، (٣٥٥- ٤٣٦هـ) تحقيق:رشيد الصفار،دار إحياء الكتب العربية،عيسى البابي الجلبي وشركاه،١٩٥٨م: ٣/٧٨.

(١٥): المصدر نفسه : ٣/ ٧٨.

(١٦): المصدر نفسه : ٣/٧٨.

(١٧): المصدر نفسه : ٢/ ٤٢.

(١٨): المصدرنفسه : ٣/٢٦٧.

(١٩) : المصدرنفسه : ٣/ ٢٦٧.

(٢٠): المصدر نفسه : ٢/ ٤٣.

(٢١): المصدر نفسه : ٢/ ٩٣.

(٢٢): أثر كربلاء في الشعر العراقي في القرنين الثالث عشر والرابع عشر للهجرة ، بلاسم حسن الخفاجي ، من منشورات مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية ، ط١ ، بغداد ٢٠١٣م : ٩٨.

(٢٣): ديوان الشريف المرتضى : ٢/٢٥٥.

(٢٤) : المصدر نفسه : ٢/ ٢٥٦.

(٢٥): المصدر نفسه : ٢/ ٢٥٦-٢٥٧.

(٢٦): المصدر نفسه : ٢/ ٤٣.

(٢٧): المصدر نفسه : ٢/ ٩٥.

(٢٨) : المصدر نفسه : ٢/٥٨.

(٢٩) : المصدر نفسه : ٢/ ٢٥٥.

(٣٠) : المصدر نفسه : ٢/ ٢٥٧.

(٣١) : المصدر نفسه : ٢/ ٢٥٧.

(٣٢) : المصدر نفسه : ٢/٢٥٨.

(٣٣) : المصدر نفسه : ٢/ ٢٥٨.

(٣٤) :الهوامل والشوامل ، لابي حيان التوحيدي ومسكويه، نشره أحمد أمين و أحمد صقر ، القاهرة،لجنة التأليف والترجمة والنشر،١٣٧٠هـ ١٩٥١م:١١٧.

المصادر

- ادب الطف أو شعراء الحسين من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر ، جواد شبر ، دار المرتضى
- : أدب المرتضى من سيرته وآثاره ، د. عبد الرزاق محي الدين، مطبعة المعارف ، ١٩٥٧م .
- أثر كربلاء في الشعر العراقي في القرنين الثالث عشر والرابع عشر للهجرة ، بلاسم حسن الخفاجي ، من منشورات مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية ، ط١ ، بغداد ٢٠١٣م .
- تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك ، محمد بن جرير الطبري ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، ط٢، ١٩٦٧م
- حياة الشعر في الكوفة إلى نهاية القرن الثاني للهجرة ، يوسف خليف ، المجلس الأعلى للثقافة ط٢، ١٩٩٥م .
- ديوان الشريف المرتضى ، (٣٥٥- ٤٣٦هـ) تحقيق : رشيد الصفار ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الجلبي وشركاه ، ١٩٥٨م .
- الرؤيا الإبداعية لدى الشريف المرتضى، د.جاسم حسين الخالدي،دار الشؤون الثقافية،بغداد، ٢٠١٤م
- الرثاء ، د. شوقي ضيف ، دار المعارف ، ط٤، القاهرة ١٩٨٧م .
- الرثاء في شعر الشريف المرتضى – دراسة فنية – رسالة ماجستير تقدم بها حمودي حبير الياسري الى

مجلس كلية الآداب بجامعة الكوفة (على الآله الكاتبة) ، ١٩٩٨م .
- المدائح النبوية ، زكي مبارك ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٣٥م .
- مروج الذهب ومعادن الجوهر،المسعودي(ت٣٤٦هـ) أ عنتى به يوسف البقاعي ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي
-
- مقتل الإمام الحسين،أبو المؤيد الموفق بن احمد المكي الخوارزمي (٥٦٨هـ) ، تحقيق الشيخ محمد السماوي ، مؤسسة أنوار الهدى ، قم المقدسة سنة ١٤٢٣هـ
- الهوامل والشوامل ، لابي حيان التوحيدي ومسكويه ، نشره أحمد أمين و أحمد صقر ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٣٧٠هـ ١٩٥١م .